

متفرقات

دياب يضع قرض البنك الدولي على سلم أولوياته

أكد وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب لبعثة البنك الدولي التي زارته أمس، أنه سيضع المشروع الجديد بين الوزارة والبنك الدولي في أولوياته في مجلس الوزراء، وإعداد «العمل على إدراجه على جدول الأعمال في أقرب وقت ممكن»، كما وعد دياب بـ«السعي إلى الحصول على هبات من شأنها تعزيز التعليم المهني، والتخفيف عن كاهل الخزينة».

ولفت إلى «حاجة الوزارة إلى التعاون مع البنك الدولي في مجال التعليم العالي، وفي مجال تعميم تكنولوجيا المعلومات والإفادة منهما، وكذلك في التعليم المهني والتقني الذي يحتاج إلى عملية دعم وخطة لاستنهاضه، لأنه قطاع غني بالطاقات، وستكون لمتخرجه فرص كبيرة في سوق العمل العربية والخارجية».

وكان دياب قد اجتمع أيضاً مع ممثلي رابطة معلمي الابتدائي الرسمي في المحافظات، وتحدث باسمهم كامل شيا، الذي عرض له مشاكل المعلمين العالقة «وهي أن سلسلة رواتبنا خرقت مرات عدة وآخرها حصول زملائنا في الثانوي على أربع درجات ونصف درجة. وقد أقتنعنا الوزير السابق بأحقية هذه الدرجات لنا». واقتراح دياب «تأليف لجنة لاستخلاص السبل الأفضل لحل المشاكل».

مباراة الدخول الى إعلام «اللبنانية»

أعلن عميد كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية د. جورج كلاس في بيان وزّع أمس أن مباراة الدخول للطلاب الجدد إلى الكلية عن العام الدراسي 2011 - 2012 ستجري الثلاثاء في 19 تموز المقبل، في مجمع رفيق الحريري الجامعي الحدث في كليتي الحقوق والعلوم السياسية والإدارية وإدارة الأعمال. تقبل طلبات الترشيح ابتداءً من نهار الاثنين 20 الجاري، لغاية يوم الخميس 14 تموز ضمناً، وذلك في فرعي الكلية: الأول في الأونيسكو، والثاني في الفنار يوماً وضمن الدوام الرسمي.

رئيس «أطباء بلا حدود» في سرايا النبطية

زار رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» غابي فورجيون ونائبته زينة غنطوس، السرايا الحكومية في النبطية، والتقى محافظ النبطية القاضي محمود المولى. وقد جرى البحث في الإعداد لورشة عمل تثقيفية لفرز المرضى خلال الكوارث أو الحروب، وتشمل المستشفيات والمستوصفات الخاصة والحكومية.

«الأميركية» تفتتح مركزاً لـ«الصحة النفسية»

احتفل أول من أمس في قاعة عصام فارس في الجامعة الأميركية، بافتتاح المركز العربي الإقليمي للتدريب والبحوث والسياسات في مجال الصحة النفسية. وعقد بعد الافتتاح اجتماع إقليمي يستمر يومين، يركّز على مراجعة التصنيف الدولي للأمراض، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ويشارك في الاجتماع خبراء من لبنان وسوريا والأردن والإمارات العربية المتحدة والكويت ومصر والمملكة العربية السعودية وتونس والمغرب وفلسطين والعراق وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

دياب عند الثانية من بعد الظهر. وفي اللقاء، تسلم الوزير المستند، وتحدث عن استقدام أجهزة جديدة لمزيد من حماية الامتحانات ومنع تكرار مثل هذه الحوادث.

وأكد رئيس الرابطة حنا غريب، رداً على سؤال لـ«الأخبار» على هامش مؤتمر هيئة التنسيق النقابية الذي عقد عقب الاجتماع مع الوزير، أن «نزاهة الامتحانات الرسمية وشفافيتها خط أحمر بالنسبة إلى روابط الأساتذة والمعلمين، التي تجمع على أن الشهادة هويتنا وكرامتنا وسنواكبها بأدق التفاصيل». وقال: «سلمنا المستندات إلى وزير التربية الذي أحالها بدوره على التفتيش التربوي، ونحن مع إنزال أشد العقوبات بحق الفاعلين إذا ثبت أن التسريب وقع فعلاً». وتشدد الرابطة على حماية ما بقي من الامتحانات والحفاظ على سمعة الشهادة وسمعة الأساتذة، رؤساء وأعضاء اللجان الفاحصة، الذين تفتخر الرابطة بنزاهتهم ومناقبتهم. أما إذا كان هناك من طارئ على هذا الجسم النظيف فلنستأصل.

مع ذلك، لم تذهب الرابطة كثيراً في التحليلات، ووقوعها على أدلة حسية هو ما جعلها تتحرك. لكنها، كما يؤكد أعضاء هيئتها الإدارية، ليست مخولة إصدار الاتهامات والأحكام المسبقة، «وكل ما فعلناه هو وضع المعطيات التي بين أيدينا في تصرف المسؤولين». لكن المراقب لا يستطيع إلا أن يسأل: لماذا حدث مثل هذا التسريب في هذا التوقيت بالذات، أي مع تسلم البروفسور دياب الوزارة؟ هل ثمة رائحة سياسية تفوح من هذا الملف؟ هل هناك عمل مفتعل ومدبر؟ هل هي هدية ونكسة للوزير في أول ولايته؟ أم الأمر لا يتعدى كونه إمرار مصالح شخصية لأناس لا يعينهم الاستحقاق الرسمي ولا تهمهم مصالح الطلاب ومستقبلهم؟

الأمن الداخلي. فما الذي حصل فعلاً، وأين مكنم الخلل؟

أما الحديث عن تسريب أسئلة مواد أخرى مثل مادة الفلسفة والحضارات التي امتحن بها الطلاب أمس، فلا أدلة دامغة على ذلك سوى شائعات انتقلت بسرعة قياسية عبر هواتف الطلاب بشأن توقعات تسريب الأسئلة عند الخالصة فجراً، وأن «الإدراك الحسي» سيكون أحد المحاور المطروحة. وقد سادت البلبلية صباحاً عندما صدقت التوقعات، وأتى المحور نفسه بمضامينه ونظرياته. لكن بعض الأساتذة قللوا من أهمية ذلك، باعتبار أن الموضوع يختاره الطلاب من بين 3 موضوعات أخرى، وهناك إمكان لأن تصدق ترجيحات سابقة ما دام ليس هناك مستند مشابه لمادة الاجتماع،

بعد التسريب شعر الطلاب بعدم تكافؤ الفرص

«لكن أن يتوقع الطلاب مسابقة بأهنا وأبيها فهذا ضرب بالرمل»، على حدّ تعبير أحد الأساتذة.

وكان أساتذة مادة «الاجتماع» قد حضروا صباح أمس إلى مدرسة ابتهاج قدورة الرسمية في مجمع بئر حسن التربوي، وفي نيّتهم مناقشة القضية قبل مباشرة اليوم الأول لتصحيح المسابقات. وما حصل أنه جرى الاتفاق بين لجنة المادة والمصححين على محاسبة الفاعل إذا كان التسريب قد حصل فعلاً، مع تفويض رابطة أساتذة التعليم الثانوي متابعة الملف مع المسؤولين. وبناء عليه، باشر الأساتذة أعمال التصحيح على نحو طبيعي. الرابطة التي كانت تملك الدليل الحسي سارعت إلى الاتصال بالمدير العام فادي يرق الذي حدّد لها موعداً مع الوزير

مستشفى مشغرة: بناء صدّعته الوعود

أسامة القادري

19 عاماً مرّت على بناء مستشفى مشغرة، وإلى الآن لم يُفتتح. على ما يبدو، إن المسؤولين والمعنيين نسوا، أو لم يصل إلى مسامعهم، أن في منطقة مشغرة في البقاع الغربي مستشفى بُني مع تعيين أول حكومة بعد الطائف، ولم يُبصر النور إلى الآن. وعلى ما يبدو أيضاً، أن لا علم لهم بأن لا مستشفى في المنطقة، وأن الأهالي مضطرون إلى الخروج بعيداً عن بلداتهم للوصول إلى أقرب مكان للعلاج. في عام 1992، اتخذ مجلس الجنوب قراراً ببناء صرح استشفائي يقدّم أقله الإسعافات الأولية. يومها، عمل المجلس على أساس ألا يطول أمد البناء وأن يُجهز في أسرع وقتٍ ممكن ليخدم منطقة كانت عرضة للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. هكذا، بدأ العمل وانتهى بلمح البصر، لكن لم تكن النهاية كما هو متوقع؛ إذ لم يفتتح المستشفى، وبقي مجرد بناء، يمزّ المرضي بجانبه كأنه غير موجود.

تحول الصرح الاستشفائي مع مرور الزمن إلى مستنقع لأمطار الشتاء والوحول، بعدما سدّت الحجارة وأوراق الأشجار التي تزنره مجاري تصريف المياه فيه. حتى إن الزمن فعل فعلته به؛ إذ اهترأت اللافتة التي كانت تحمل اسمه ولم يعد فيه زجاج «واقف» في مكانه. كله تكسر وكله تغير، فيما «الحسنة الوحيدة» أنه تحوّل إلى مكان يلعب الأطفال في زواياه.

جولة واحدة فقط قد تكون كافية للاطلاع على حال المبنى المتهاك، الذي يحتاج الآن إلى صيانة قد تفوق كلفتها كلفه بنائه مجدداً.

لكن، مع ذلك، يبدو من المفيد الالتفات إلى حاله وإعادته إلى الحياة، وخصوصاً أنه صرح استشفائي لا تستفيد منه مشغرة فقط، بل جميع قرى غربي بحيرة القرعون وعدد من قرى جزين. أكثر من عشر قرى تحتاج إلى وجوده؛ لأنه يمثل شرياناً

أقسام المبنى

بنى مجلس الجنوب مستشفى مشغرة على نفقته الخاصة على قطعة أرض قدمتها حركة أمل في عام 1990. لم يأخذ بناؤه الكثير من الوقت، كما هي حال المرافق في لبنان؛ إذ انتهى العمل به مع بداية عام 1992. غير أن نهاية العمل لم تكن موعداً لافتتاحه؛ إذ أعلن المعنيون في وزارة الصحة مراراً أن لا قدرة على افتتاحه بسبب العجز عن توفير التجهيزات. وبالعودة إلى المبنى، فهو يتألف من أربع طبقات مقسمة بين غرف المرضى والعيادات الخارجية والمختبرات. أما عدد الأسرة التي قد تستوعبها طبقات غرف المرضى فهي بحدود مئة سرير، فضلاً عن الأسرة التي قد تستوعبها العيادات.

أساسياً للمنطقة، ولأن أقرب مستشفى يبعد عن مشغرة 25 كلم، وعن بقية القرى 45 كلم. وماذا يفعل الأهالي؟ «بخسوت على الطرقات»، يقول علي حمود ابن بلدة سحمر. فهذا الرجل لا يثق بأنه «بعد كل هذه السنوات سيُفتتح مستشفى اسمه مستشفى مشغرة». ما يقوله ابن سحمر يؤكد حسن يونس، ابن مشغرة، بقوله: «لا أحد يلتفت لحال البلدة التي تعاني نقصاً في كل شيء: في الخدمات الصحية والاقتصادية...». يستغرب الرجل هذا الإهمال «مع العلم بأن الهبات عمّ تجي على وزارة الصحة»، ويسأل: «أين هي الهبات الكندية التي وصلت إلى الوزارة ووعدتنا بها عام 2006؟».

وفي اتصال مع رئيس بلدية مشغرة جورج الدبس، أكد أن البلدية «راجعت المعنيين ووزارة الصحة مراراً وتكراراً لافتتاح هذا المستشفى، وكان الجميع يعيد أسباب التأخير إلى العجز المالي وعدم توافر أي جهة مانحة تجهزه على نفقته». وأمل الدبس أن تلحظ الحكومة الجديدة «حاجة المنطقة إلى الخدمات الصحية؛ فبسبب هذا النقص يفقد أبناؤنا حياتهم على الطريق الفاصلة بين بلداتهم وأقرب مستشفى». ويختم بالقول: «الحل سهل، إذ لا يوجد بناء منذ 20 سنة، وتوجد كفاءات إدارية وطبية من أبناء المنطقة، فليعملوا على توفير تجهيزات ومعدات تدريجياً وليفتتحوه».

يبعد أقرب مستشفى عن مشغرة 25 كلم وعن بقية القرى 45 كلم

التأخير سببه عدم توافر جهة مانحة تجهز المستشفى على نفقته

مدرسة بيروت الحديثة

Beirut Modern School

بإدارة الأستاذ يوسف قُرْفلي

بدء قبول طلبات التسجيل

للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢

للتلامذة القدامى والجدد

صفوفها من الحضنة حتى البكالوريا بقسميه

لغاتها: الفرنسية والانكليزية.

طريق المطار : ٠١/٤٥١٢٤١ - ٠٣/٣٣٢٢٩٠

www.bms95.edu.lb